@@@ الموقع

تتميز مصر بموقع جغرافى فريد ، فهى تقع عند ملتقى قارتى اسيا وافريقيا ، وتشرف على أهم بحار العالم الاحمر و المتوسط حيث يمتد احداهما الى المحيط الهندى و يمتد الاخر الى المحيط الاطلنطى .

@@@ ماذا يقصد بالموقع الفلكى؟

تمتد مصر بين دائرتى عرض ٢٢ ، ٣١,٣٦ شمال دائرة الاستواء ، وخطى طول ٢٥ ، ٣٧ شرق خط جرينتش ، ويمر مدار السرطان فى جنوب مصر(دائرة عرض ٢٣,٥ شمالاً) وهذا الموقع الفلكى جعل مصر تتوزع فى العروض المدارية فى الجنوب والنطاق شبه المعتدل فى الشمال ولذلك موقعها الفلكى فى مناخها العام .

@@@ عرف الموقع الجغرافى؟

تقع مصر بالنسبة لليابس والماء فى الركن الشمالى الشرقى من قارة افريقيا ، وتطل بسواحلها الشمالية على البحر المتوسط شمالاً وبسواحلها الشرقية على البحر الاحمر فخليج العقبة الذى يفصلها عن المملكة العربية السعودية ، ومن راس الخليج العقبة تبدأ الحدود البرية الشرقية فى اتجاه الشمال الغربى حتى البحر المتوسط شرق مدينة رفح ويفصل هذا الخط بين مصر وفلسطين المحتلة، ومن الجنوب السودان ، ومن الغرب ليبيا

@ وتعتبر مصر دولة أفريقية أسيوية بحكم موقعها ، فمعظم اراضيها يمتد

فى افريقيا من غرب قناة السويس وحتى السلوم ، اما شبه جزيرة سيناء ومساحته ٦١ الف كيلومتر مربع اى ٦% من مساحة مصريقع فى قارة اسيا ، وهو ما

@ وتبلغ مساحة مصر ١,٠٠٢,٠٠٠ كيلومتر تقريباً

وقد استفادت مصر من موقعها الجغرافى الممتاز خلال تاريخها ، فتحكمت فى طرق التجارة العالمية فى العصور القديمة وما بعدها وكانت من اهم الموارد للخزينة المصرية ، وقد استثمرت مصر موقعها الممتاز بأن شقت قناة النيل – السويس ، لتصل نهر النيل عند موقع القاهرة برأس خليج السويس وكانت تسمى قناة سيزوستريس واحياناً قناة نخاو ، وفى العصر العربى الاسلامى حفرت القناة واطلق عليها خليج امير المؤمنين ،

وكانت هذه القناة تربط طريق التجارة العالمى بين قارتى اوروبا واسيا ، حيث تاتى التجارة من موانىء الهند والشرق الاقصى ثم موانىء البحر الاحمر حتى راس خليج السويس ثم تقطع احد

فروع الدلتا لتصل السفن الى ميناء دمياط او رشيد على البحر المتوسط لتتجه بعد ذلك الى الموانىء الاوروبية والعكس .

***ولكن احياناً كان هذا الموقع وبالاً على مصر فى عصور ضعف الدولة ، لتتعرض لكثير من الغزوات ، وقد استطاعت موجات الهجرة من الوصول الى أرض مصر ، وعلى الرغم من ان هذه الهجرات والغزوات كانت نقمة على مصر ، فإن الدلتا كانت البوتقة التى انصهر فيها جميع الغزاة، فالاختلاط قد زاد فى تنوع ثروة مصر الجنسية والثقافية .

أصبح موقع مصر الجغرافى له أهمية عظيمة منذ الفتح العربى الاسلامى بقيادة عمرو بن العاص عام ٦٤١م ، فقد ساهمت مصر فى نشر الدين الاسلام فى شمال افريقيا وايضاً غرب افريقيا عن طريق القوافل التجارية.

فقد أبرزت الحملة الفرنسية على مصر أهمية وقيمة الموقع الجغرافى لمصر التى تشرف على الطريق التجارى بين الشرق الاقصى وغرب اوروبا ، وهكذا اتجهت الانظار نحو مصر بوجه خاص .

وبعد حفر قناة السويس وافتتاحها عام ١٨٦٩م للملاحة لتصل البحرين الاحمر والمتوسط ، تحول النقل البحرى بين الشرق والغرب تدريجياً عبر مصر ، وزاد مع هذا التحول توجيه أنظار العالم نحو موقع مصر الجغرافى ، واصبحت بدورها أهم طريق ملاحى فى العالم .

وزاد اهمية هذا الطريق الملاحى بعد اكتشاف واستخراج البترول ونقله من الموانىء فى الخليج العربى وجنوب شرق اسيا لدول الكويت والامارات العربية وسلطنة عمان وقطر والسعودية الى اوروبا وامريكا الشمالية خلال قناة السويس ، والتى اختصرت المسافة بين الشرق والغرب مابين ٢٠ – ٦٠ % بالمقارنة بطريق رأس الرجاء الصالح .

وتعتبر الملاحة فى نهر النيل من الطرق التجارية الهامة والذى ينتظرها مستقبل عظيم ولكنه يحتاج الى اهتمام دول حوض النيل خاصة انه يربط قلب القارة الافريقية ، ليستفيد من هذا الطريق الملاحى الدول التى تشترك فى حوض النيل (احدى عشر دولة) وهى مصر وشمال السودان وجنوب السودان واثيوبيا واريتريا واوغندا وكينيا وتنزانيا والكونغو ورواندا و بروندى والتى تعرف بمنظمة الاندوجو

@@ عرف الحدود السياسية لمصر ؟

تعتبر الحدود السياسية الخطوط التى تحدد الابعاد الجغرافية للدولة وعندها تنتهى قوانين الدولة.

حدود مصرالسياسية حدود مشتركة مع الدول العربية تحكمها اتفاقيات دولية ومواثيق تاريخية تحفظ سيادة مصر على اراضيها .

@@ اوصف الحد الشرقى ؟

يمتد مع ساحل البحر الاحمر ليبدأ من الجنوب عند دائرة عرض ٢٢ شمالاً الى الشمال ثم شرقاً ليضم شبه جزيرة سيناء حيث يتوسط هذا الخط خليج العقبة حتى نقطة تقع الى الشرق من طابا ثم يتجه نحو الشمال الغربى حتى يصل الى البحر المتوسط شرق رفح المصريةفى مسافة طولها ٢١٠ كيلومتر وهو الحد الفاصل بين مصر وفلسطين ، وتم تعين هذه الحدود عام ١٩٠٦م بمقتضى اتفاقية بين الاحتلال الانجليزى وتركيا التى كانت تسيطر على فلسطين .

@@ الحد الغربى

وهو حدود برية يتفق مع خط الطول ٢٥ شرقاً والذى يفصل بين مصر وليبيا وطوله يصل الى ١١١٠ كيلومتر وهو خط متعرج من السلوم فى الشمال حتى الفاصل بين واحة سيوة فى مصر وواحة جغبوب فى الاراضى الليبية ولكنه يأخذ شكلاً هندسياً الى الجنوب حتىيصل الى نقطة التقاء دائرة عرض ٢٢ شمالاً مع خط طول ٢٥ شرقاً عند جبل العوينات ، وتم تحديد هذا الحد عام ١٩٢٥م .

@@الحد الشمالى

ويسير مع ساحل البحر المتوسط ويبدأ من شرق رفح المصرية شرقاً حتى الحدود بين مصر وليبيا عند السلوم غرباً ويصل طوله اكثر من ١٠٠٠ كيلومتر.

@@الحد الجنوبى

يبدأ من ساحل البحر الاحمر شرقاً حتى سفوح جبل العوينات الشرقية وحدود مصر مع ليبيا غرباً مع خط طول ٢٥ شرقاً ، وهذا الحد يتمشى مع دائرة عرض ٢٢ شمالاً ، وتم تعين هذا الحد عام ١٨٩٩ م بموجب الاتفاقية الثنائية بين مصر وانجلترا والتى عرفت باتفاقية السودان ، ويبلغ طول هذا الحدنحو ١٢٣٠ كيلومتر

اقسام مصر الادارية كم يبلغ عدد محافظات مصر ؟

تضم مصر فى الوقت الحالى مجموعة من الوحدات الادارية المختلفة تبدأ بتقسيمها الى عدة محافظات يبلغ عددها حالياً ٢٦ محافظة ، وتتوزع المحافظات بين شرق الدلتا ويضم ثلاث محافظات هى الدقهلية و الشرقية والقليوبية ، ووسط الدلتا والتى تتكون من اربعة محافظات وهى دمياط وكفر الشيخ و الغربية والمنوفية ، اما غرب الدلتا فيشمل محافظتى البحيرة والاسكندرية ، وبذلك يبلغ عدد محافظات الدلتا شرقها ووسطها وغربها تسع

محافظات ، وعليه تشمل محافظات الدلتا على ثلث عدد محافظات مصر تقريباً ، اما محافظات القناة الثلاث فتضم السويس و الاسماعيلية وبورسعيد.

وتقع العاصمة القاهرة جنوب الدلتا لتتخذ مكاناً وسطاً بين الوجه البحرى وبين محافظات الوجه القبلى والتى تمتد من الشمال الى الجنوب على طول نهر النيل لتبدأ من محافظة الجيزة ثم محافظة بنى سويف والفيوم والمنيا واسيوط وسوهاج وقنا واسوان وتحتل هذه المحافظات الشريط الضيق لوادى النيل وخاصة فى الجانب الغربى للنهر باستثناء محافظة الفيوم والتى تحتل منخفض الفيوم داخل الجانب الشرقى من الصحراء الغربية ، وهناك تباين بين محافظات الوجه البحرى الاكثر اتساعاً والاكبر حجماً فى عدد السكان من محافظات الوجه القبلى بوجه عام ، وتبلغ مساحة هذه المحافظات مجتمعة ٣٥,٠٠٠ الف كيلومتر مربع تقريباً اى حوالى ٤% من اجمالى مساحة مصر الكلية ويعيش على ارضها نحو ٩٩ % من سكان مصر.

وهناك محافظات تقع معظم اراضيها فى مناطق صحراوية مثل محافظة الوادى الجديد والذى يشغل منخفض الواحات الخارجه وواحات الداخلة وايضاً محافظة مطروح فى القسم الشمال الغربى وحتى الحدود مع ليبيا ، وفى شرق النيل وحتى ساحل البحر الاحمر تمتد محافظة البحر الاحمر لتشمل معظم الصحراء الشرقية ، وفى الركن الشمالى الشرقى من مصر تقع محافظات شبه جزيرة سيناء وهى بوابة مصر الشرقية وعددها اثنين هما محافظة سيناء الشمالية وعاصمتها العريش ، ومحافظة سيناء الجنوبية وعاصمتها الطور .

وتبلغ مساحة المحافظات الاخيرة وعددها خمسة تمثل ٩٦% من مساحة مصر الاجمالية وهى تضم مساحات كبيرة غير معموره بالسكان ، ويتركز عليها حوالى ١% من سكان مصر ، ومن المنتظر ان يعاد تخطيط حدود المحافظات واستحداث محافظات جديدة خاصة المحافظات الصحراوية فمثلاً شبه جزيرة سيناء يمكن ان تقسم الى ثلاث محافظات باضافة محافظة وسط سيناء ، ومحافظات الوجه القبلى سوف يكون لها امتداد عرضى الى الشرق.

مظاهر سطح مصر

وفيما يلى عرض لجيومورفولوجية الاراضى المصرية من خلال دراسة للاقاليم الخمسة الاتية :

١-وادى النيل والدلتا .٢- منخفض الفيوم .٣- الصحراء الغربية .
٤-الصحراء الشرقية .٥- شبه جزيرة سيناء .

اولاً: وادى النيل والدلتا

بدأ نهر النيل فى شق مجراه فى مصر فى عصر الميوسين بعد حركة الارتفاع التى تعرضت لها البلاد خلال الزمن الثالث الجيولوجى ، وشرع يحفر مجراه ويعمق ويوسع واديه، وقد ظل النهر

ملتزما دائما بالجريان صوب الشمال بصفة عامة مع اتجاه الانحدار العام للبلاد ، وهو يجرى من نقطة الحدود مع السودان فى الجنوب الى مصبه فى البحر المتوسط مسافة تبلغ نحو ١٥٣٥ كيلومتر، قاطعاً نحو تسع ونصف من درجات العرض ، اى بين ٢٢ الى ٣١,٣٦ شمالاً.

@@ بحيرة ناصر

فقد تحولت اراضى النوبة الى بحيرة طولية هى بحيرة السد العالى وهى بحيرة ضخمة المساحة ، حيث تبلغ مساحتها الاجمالية ٥٢٣٠ كيلومترمربع عند منسوب ١٨٠ متر ،ومتوسط أقصى عرض لها نحو ١٨ كيلومتراً ، وتصل مياه البحيرة الى اقصى منسوب لها عند بلوغ مياهها ١٨٠ متراً فوق مستوى سطح البحر ، واذا جاءت الفيضانات العالية تزيد عن سعة البحيرة التخزينية فقد أعد مفيض توشكى ليصرف المياه الزائدة نحو الغرب عند منخفض توشكى ، ومنذ عام ١٩٨٥ حدثت سلسلة من الفيضانات المنخفضة أدت الى سحب كميات من مخزون البحيرة المائى تدريجياً حتى انخفض الى أقصى انخفاض فى يونيو ١٩٨٨ م حيث صل ارتفاع المياه ١٥٠ متراً فقط، وبعد ذلك التاريخ بدأ منسوب المياه يرتفع بسبب فيضان عام ١٩٨٨ م، وفى عام ١٩٩٦ م كان الفيضان عالياً مما أدى الى ارتفاع منسوب المياه فى البحيرة الى اقصى طاقة تخزينية له ، ولأول مرة فى تاريخ السد العالى تفيض مياه الفيضان عبر مفيض توشكى لتتكون بحيرة فى منخفض توشكى وقدرت كمية المياه التى انصرفت فى هذا المفيض بنحو نصف مليار مترمكعب .

انحدارمياه النيل : @@ كم يبلغ انحدار نهر النيل ؟

تنساب مياه نهر النيل فى الوادى من الجنوبالى الشمال حسب الانحدار التدريجى الاراضى المصرية ، ويبلغ انحدار النهر فى معدله ما بين ١ : ١٠٠٠٠ الى ١ : ١٤٠٠٠ فى الوادى والدلتا من ارتفاع ٩٠ متراً عند مدينة اسوان .

تعتبر هضبة الحبشة والتى تحتوى على الصخور الباطنية والبركانية الغنية بالمعادن المختلفة لها الدور الاكبر فى ثراء الطمى الذى يحمله نهر النيل من هضبة الحبشة ، والذى بنى به السهل الفيضى فى الوادى والدلتا ، والذى كان يتجدد كل عام على مدى ملايين السنين ، كانت اراضى الدلتا الفيضية أكثر امتداداً نحو الشمال أثناء بعض فترات البلايستوسين ، كما كان البحر يعود فيغمر مساحات من سواحل الدلتا ، وبذلك تكونت البحيرات والمستنقعات فى شمال الدلتا .

@@ الدلتا :

بدأت دلتا النيل فى التكوين والنمو من الجنوب للشمال ، وهى الاراضى الواقعة الى الشمال والشمال الشرقى والشمال الغربى من نقطة تفرع النيل عند القناطر الخيرية وتعرف باسم الوجه البحرى ، وكانت تتميز فى الماضى بتعدد فروع النيل ، كانت سبعة أفرع فى الازمنة القديمة ' ثم تضاءل هذا العدد الى ثلاثة فى العصر العربى ثم فرعين حالياً .

تتخذ شكل المثلث منتظم بوجه عام قاعدته فى الشمال ، ويظهر مثلث الدلتا متساوى الساقين تقريباً ، وطول قاعدته المشرفة على البحر المتوسط نحو ٢٢٠ كيلومتر ، بينما ارتفاعه من القاهرة حتى البحر المتوسط ١٧٠ كيلومتر .

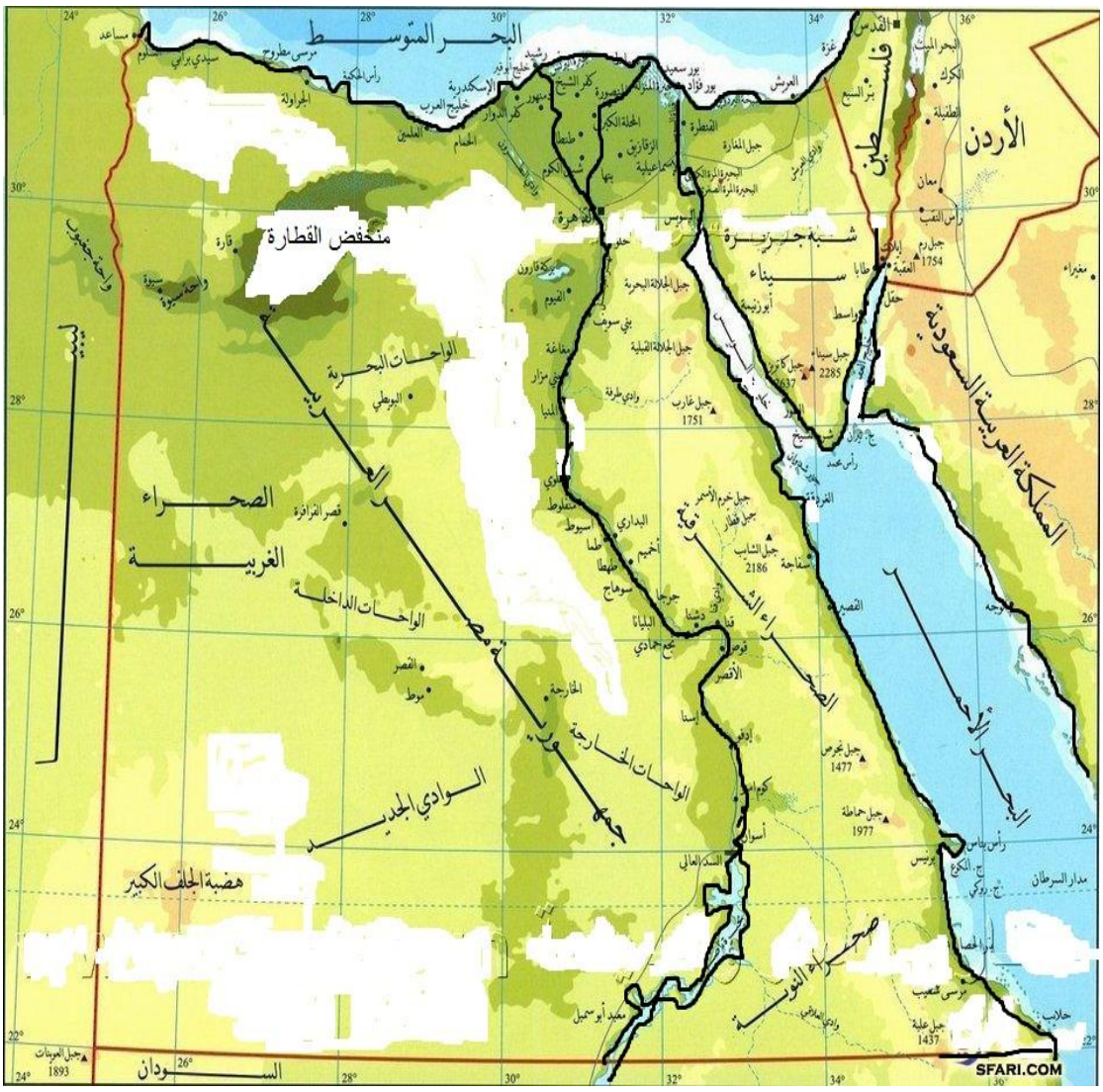

والدلتا بسمك متفاوت يزداد باضطراد من الجنوب نحو الشمال ، ومتوسط سمكه ٨,٣ متراً فى الوادى ، وفى الدلتا ٩ امتار ، وهذا الغطاء من الغرين يمثل التربة النيلية الخصبة مهد الزراعة المصرية .

وكان معدل نمو الدلتا فى الماضى أسرع من الحاضر بسبب كمية الارسابات الطينية التى كان يحملها النهر ويلقى بها فى البحر المتوسط ، أما الان فقد انخفضت الارسابات الطينية بعد بناء السد العالى وبناء القناطر على مجرى النهر ، وكانت الدلتا تتقدم فى البحر بمعدل ٤ امتار سنوياً مما كون رؤوس متعمقة فى البحر عند مصب النهر وهى ثلاثة راس دمياط ، وراس رشيد ، وراس بلطيم.

@@ البحيرات الشمالية

تعتبر بحيرات المنزلة والبرلس وإدكو أجزاء من اراض الدلتا لم تتم فيها عمليات الارساب بعد ومساحتها كالاتى :

١-بحيرة المنزلة

اكبر البحيرات المصرية وتبلغ مساحتها نحو ١٨٠ الف فدان عام ١٩٨٠م بينما عمقها لا يتجاوز متراً واحداً، وتتصل بالبحر عند فتحة أشتوم الجميل غرب بورسعيد ، وينتشر فى البحيرة عدد كبير من الجزر.

٢-بحيرة البرلس

وتتوسط الساحل الشمالى للدلتا فيما بين مصبى دمياط ورشيد وتبلغ مساحتها ١٣٦ الف فدان ، وتصلها بالبحر فتحة صغيرة هى بوغاز البرلس

ويصب فيها حالياً مصارف وسط الدلتا .

٣-بحيرة ادكو

وتقع الى الغرب من فرع رشيد ، وهى على شكل مثلث ' ومساحتها تبلغ ٣٢ الف فدان وتتصل بالبحر المتوسط عن طريق منفذ ضيق عند بلدة المعدية .

٤-بحيرة مريوط

وتقع الى الغرب من بحيرة ادكو وتصل مساحتها ١٣ الف فدان عام ١٩٨٠م

وهى بحيرة داخلية لا تتصل بالبحر .

ثانياً: منخفض الفيوم: @ لماذا يختلف عن منخفضات الصحراء الغربية؟

يقع منخفض الفيوم فى شرق الصحراء الغربية فى اتجاه الجنوب الغربى من القاهرة بنحو ٧٠ كيلومتر ، وتبلغ مساحته ١٢ الف كيلومتر مربع ، ويبلغ منسوب سطح الجزء الشمالى منه – ٤٥ متراً تحت مستوى سطح البحر، اما جوانب المنخفض الشرقية والغربية فهى أعلى من مستوى سطح البحر بحوالى ٥٠ متراً والحافة الشمالية شديدة الانحدار فى اتجاه الجنوب ويبلغ ارتفاعها حوالى ١٨٠ متراً فوق مستوى سطح البحر وتسمى جبل قطرانى.

ويختلف منخفض الفيوم عن باقى منخفضات الصحراء الغربية فى ناحيتين

١-اتصاله بوادى النيل عن طريق بحر يوسف الذى يحمل ماء النيل اليه وهو فرع قديم للنيل ويدخل المنخفض من الجهه الشرقية عن طريق فتحة اللاهون

٢-تربة هذا المنخفض مكونه من طمى النيل كما هو الحال فى الوادى والدلتا

ويتغذى منخفض الفيوم بمياه النيل بانتظام ومنذ أقدم العصور عن طريق بحر يوسف ، وكان فى الماضى فرعاً من أفرع النيل القديمة ، وكان يخرج من النيل مباشرة قرب بلدة ديروط ، ولكنه حالياً يستمد مياهه من ترعة الابراهيمية التى تم حفرها عام ١٨٧٣م والتى تخرج من النيل عند اسيوط.

وينحدر منخفض الفيوم نحو الشمال الغربى على شكل مدرجات وتتدرج هذه المصاطب فى انحدارها حتى تصل أدنى منسوب لها قرب شواطىء بحيرة قارون، ولايزيد عمقها عن ٧ امتار ، والبحيرة

تستمد مياهها من مياه الرى والصرف ، ومياهها اخذة فى زيادة الملوحة بسبب تبخر المياه المستمر وترك مابها من أملاح

منخفض وادى الريان

يقع المنخفض الى الجنوب الغربى من منخفض الفيوم ويفصله عن منخفض الفيوم حاجز سميك من الحجر الجيرى يبلغ اتساعه نحو ١٥ كيلومتر مربع ، وتبلغ مساحة منخفض الريان حوالى ٧٠٠ كيلومتر مربع وينخفض عن مستوى سطح البحر بحوالى – ٤٢ متراً فى اعمق اجزائه ، وقد استغل هذا المنخفض كحوض لاستقبال جزء من مياه الصرف بدلاً من صرفها على بحيرة قارون حتى يمكن التوسع فى الزراعة فى منخفض الفيوم .

@@ ثالثًا:الصحراء الغربية

تمتد الصحراء الغربية فى مصر من وادى النيل شرقاً حتى الحدود الليبية المصرية فى الغرب ، ومن البحر المتوسط شمالاً حتى الحدود السودانية المصرية فى الجنوب، وتشغل اكثر من ثلثى مساحة مصر الاجمالية إذ تغطى مساحة تبلغ ٦٨١ الف كيلومتر مربع ، والصحراء الغربية جزء من الهضبة الافريقية العظمى ، متمثلة فى منطقة الصحراء الكبرى حتى سواحل المحيط الاطلسى ، وهى اكثر جهات مصر قحولة وجفافاً بسبب قلة موارد المياه وانفصالها عن بعضها مساحات كبيرة .

وتتكون الصحراء الغربية من هضاب صخرية متوسطة الارتفاع إذ يبلغ ارتفاعها نحو ٥٠٠ متر فى المتوسط العام ، وتتألف الصحراء الغربية فى مصر من عدد من الهضاب الصخرية المختلفة التى ترتكز على تكوينات قاعدية قديمة تكون فيها التكوينات الصخرية الاحدث على السطح وهى من الجنوب الى الشمال على النحو :

١-**هضبةالخراسان النوبى** وهتشغل الجزء الجنوبى من الصحراء الغربية وهى هضبة واسعة تنحدر انحداراً تدريجياً عاماً نحو الشمال من قمة جبل العوينات وارتفاعه يبلغ ١٨٠٠ متر ثم هضبة الجلف الكبير وارتفاعها ١٠٠٠ متر

٢-**هضبة الحجر الجيرى** وهى تشغل مساحة كبيرة من سطح الصحراء الغربية وهى تنحصر من جهه الجنوب بمنخفض الواحات الداخلة والخارجة حيث يبلغ ارتفاعها فى الجنوب نحو ٦٠٠ متر ثم تنحدر انحداراً تدريجياً نحو الشمال حتى تنتهى تقريباً عند منخفض سيوه والقطارة حيث يصل منسوبها الى اقل من منسوب سطح البحر وقد حفرت فيها منخفضات الواحات البحرية والفرافرة والفيوم.

٣-**هضبة مارمريكا :**

وهى من الحجر الجيرى وتشرف من الجنوب على منخفض سيوة ومنخفض القطارة حيث يصل ارتفاعها ٢٠٠ متر ثم تنحدر انحداراً تدريجياً نحو الشمال صوب البحر المتوسط حتى يصل

ارتفاعها نحو ٥٠ متر ، وتقترب الهضبة من البحر المتوسط تاركة سهلاً ساحلياً ، اما فى غرب مرسى مطروح فإنه يصبح شريطاً ساحلياً ضيقاً للغاية لاقتراب هضبة مارمريكا من الساحل .

وتعتبر الابار والعيون هى المصدر الاساسى للموارد المائية لسكان الواحات اما القسم الشمالى القريب من البحر المتوسط فإنه يستقبل الامطار الشتوية والتى يستخدمها السكان فى الانشطة الرعوية والزراعة .

@@ الرواسب الرملية

تغطى الرمال مساحات واسعة من الصحراء الغربية ما لا يقل عن ٤٠ % منها **بحر الرمال العظيم** الذى يتكون من مساحة هائلة من الارسابات الرملية وتتركز فى النصف الغربى من الصحراء الغربية الى الجنوب من واحة سيوة وبطول يصل نحو ٥٠٠ كيلومتر ومتوسط اتساع يبلغ ١٧٠ كيلومتر ، الكثبان الرملية التى تعرف بالغرود وهى كثبان رملية تأخذ الشكل الطولى ومن اشهرها غرد ابى المحاريق .

@@ اقليم مريوط

يطلق اسم مريوط على المنطقة الساحلية من الصحراء الغربية المطلة على البحر المتوسط والممتدة من غرب الاسكندرية حتى الحدود المصرية الليبية ، ويحده من الجنوب حافة هضبة مارمريكا ، اما السهل الساحلى لمريوط فهو شريط ينحصر بين البحر والهضبة .

رابعاً: الصحراء الشرقية

تقع الصحراء الشرقية فى المنطقة الممتدة بين وادى النيل والبحر الاحمر وخليج السويس ، ويحدها من الجنوب دائرة عرض ٢٢ شمالاً وحدود مصر مع السودان وشمالاً دائرة عرض القاهرة وتبلغ مساحتها نحو ربع مساحة مصر وتشرف على البحر الاحمر بارتفاع كبير يصل ما بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر بينما تنحدر هذه المرتفعات انحداراً تدريجياً ناحية الوادى فى الغرب ، وهى تفوق الصحراء الغربية فى الارتفاع ، واهم ما يميز الجانب المطل على وادى النيل هو كثرة الثغرات والفتحات التى هى مصبات لعدد كبيرمن الوديان الجافة ، والتى كانت مجارى مائية تفيض بالمياه فى العصور المطيرة على عكس حواف الصحراء الغربية التى تخلو تماماً من هذه الثغرات والفتحات ، وتتميز هذه المنطقة بالظاهرات الرئيسية الاتية :

١-سلسلة جبال البحرالاحمر

وهى عبارة عن سلسلة جبلية يبلغ إمتدادها فى مصر نحو ١٠٠٠ كيلو متر وتمتد بمحازاة الساحل الغربى للبحر الاحمر حتى تنتهى عند غرب مدينة السويس وجبال البحر الاحمر عبارة عن مجموعة من السلاسل الطولية الشكل عظيمة الارتفاع بها قمم متعددة يبلغ ارتفاعها اكثر من ٢٠٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر ، واهمها جبل الشايب ارتفاعه ٢١٨٥ متر .

اما بالنسبة لمنطقة جبل علبة فيمكن اعتبارها إقليماً نباتياً فريداً حيث تنمو على سفوحها اشجار السنط حتى ارتفاع ٣٥٠ متر ، موارد المياه نادرة فى الصحراء الشرقية ، فهى تكاد تكون خالية من

كافة مصادر المياه السطحية باستثناء الامطار الفجائية التى تسقط على فترات بعيدة على سلاسل جبال البحر الاحمر والتى تنساب على هيئة سيول تملأ الاودية الجافة .

الاودية الجافة

تتميز الصحراء الشرقية بوجود العديد من الاودية التى تقطعها ، وقد تكونت الاودية بفعل التعرية المائية خلال العصور المطيرة ، والتى تتجه بعضها الى البحر الاحمر والبعض الاخر يتجه الى وادى النيل ، ومن الاودية الجافة فى الصحراء الشرقية والتى تتجه نحو النيل من الجنوب هى

وادى العلاقى : وادى خريط : وادى طرفه : ينتهى الى النيل ويبلغ طوله نحو ١٦٠ كيلومتر .

الاودية التى تتجه نحو البحر الاحمر

تتميز الاودية التى تنحدر نحو البحر الاحمر بشدة انحدارها وقصر طولها .

ساحل البحر الاحمر

يمتد ساحل البحر الاحمر من الشمال الغربى الى الجنوب الشرقى ويتفاوت اتساعه بين ١ كيلومتر و٣٥ كيلومتر ، وتغطيه ارسابات رملية وهناك السنه صخرية تتعمق فى البحر مثل راس جمسة بالقرب من مدخل خليج السويس وراس بيناس فى الجنوب ، ويختلف ساحل البحر الاحمر عن ساحل البحر المتوسط فى الاتى

١-وجود الشعاب المرجانية بالقرب من الساحل فى مناطق ضحلة قليلة العمق والتى ساعد فى تكوينها ارتفاع درجة الحرارة وشدة ملوحة مياه البحر وهدوئها ، بينما تختفى على ساحل البحر المتوسط لعدم وجود البيئة المناسبة لنمو الشعاب المرجانية

٢-كثرة الجزر التى تقع امام ساحل البحر الاحمر والتى تصل الى نحو ٤٠ جزيرة

٣-عدم وجود البحيرات الساحلية التى يتميز بها ساحل البحر المتوسط وعدم ظهورها على ساحل البحر الاحمر وذلك بسبب قرب الحافة الجبلية من الساحل .

أهم الجزر امام ساحل البحر الاحمر

١-جزيرة جوبال ٢- جزيرة الطويلة ٣- جزيرة شدوان

خامساً:شبه جزيرة سيناء

تقع شبه جزيرة سيناء فى اقصى الشمال الشرقى من مصر وهى تعتبر بوابة مصر الشرقية ومحور الاتصال بين قارة اسيا وقارة افريقيا منذ اقدم العصور ، وهى عبارة عن هضبة مثلثة الشكل راسها فى الجنوب ، والقاعدة فى الشمال على ساحل البحر المتوسط ، ويحدها شرقاً خليج العقبة وغرباً خليج السويس وقناة السويس ، وتبلغ مساحتها نحو ٦٠ الف كيلومتر مربع اى حوالى ٦ % من جملة مساحة مصر ويمكن تقسيمها الى ثلاثة اقسام .

القسم الجنوبى

ويشغل نحو ثلث مساحة سيناء ، وهو الجزء الجبلى الجنوبى المحصور بين خليج العقبة شرقاً وخليج السويس غرباً ويمتاز بصلابته ووعورته مثل جبل سانت كاترين ٢٦٣٩ متر وهو أعلى جبال مصر وجبل ام شومر، وجبل موسى ، ويقطع هذا القسم العديد من الاودية التى تنحدر شرقاً نحو خليج العقبة، اما الاودية التى تنحدر غرباً نحو خليج السويس فهى كثيرة واهمها وادى فيران

القسم الاوسط

ويقع الى الشمال مباشرة من القسم السابق ويشغل حوالى نصف مساحة شبه جزيرة سيناء وهو هضبة من الحجر الجيرى يعرف القسم الجنوبى منه بهضبة العجمة ، والقسم الشمالى منه بهضبة التيه وهى شاسعة المساحة وتنحدر هضبة التيه تدريجياً فى اتجاه البحر المتوسط نحو الشمال ويقطع هضبة التيه عدد كبير من من الاودية الجافة أهمها وادى العريش الذى يتجه نحو الشمال حيث يصرف مياهه فى البحر المتوسط وهو أكثر اودية سيناء طولاً واتساعاً.

القسم الشمالى

وهو يشغل المنطقة الساحلية وينحصر فيما بين هضبة التيه جنوباً والبحر المتوسط شمالاً وهذا القسم عبارة عن منطقة سهلية تزيد مساحتها على ثمانية الاف كيلومتر مربع ، وتعتبر الكثبان الرملية المورد الرئيسى للمياه فى هذا النطاق لاختزانها مياه الامطار ثم الحصول عليها بحفر الابار ، وتوجد به بعض المرتفعات مثل جبل المغارة الغنى بحقول الفحم ، وجبل حلال.

مناخ مصر: اذكر العوامل التى تؤثر فى مناخ مصر؟

تتمتع مصر بمزايا المناخ الجاف وشبه الجاف ، فالشمس مشرقة معظم ايام السنة ، والجو صحو والطقس مستقر فيما عدا الايام القليلة التى تتعرض فيها البلاد لمرور المنخفضات الجوية الشتوية والربيعية ، والامطار فى فصل الشتاء وهى قليلة الكمية ، و الحقيقة يمتاز مناخ مصر جملة بأنه حار جاف فى فصل الصيف ومعتدل وممطر فى فصل الشتاء .

العوامل المؤثرة فى مناخ مصر

اكسبها هذا الموقع بعض الصفات المناخية لهذا البحر من الامطار الشتوية التى تسببها الانخفاضات الجوية عند مرورها على الساحل الجنوبى للبحر المتوسط من الغرب الى الشرق ، اما بالنسبة لتاثير البحر الاحمر فهو ينحصر على السهول الضيقة المشرفة عليه .

اولاً الموقع الفلكى والجغرافى :

تقع أراضى جمهورية مصر العربية بين دائرتى عرض ٢٢ ، و ٣١,٣٦ شمالاً ، فهى بذلك تدخل ضمن المناخ المدارى الجاف ، باستثناء شريط الساحل الشمالى المطل على البحر المتوسط الذى يعد مناخه انتقالى بين مناخ البحر المتوسط والمناخ المدارى الجاف ويمر مدار السرطان بالطرف الجنوبى لمصر الى الجنوب من اسوان بقليل ،ولموقع مصرالجغرافى على ساحل البحر المتوسط .

ثانياً مظاهرالسطح

يغلب على اراضى مصر السطح السهلى خاصة فى الوادى والدلتا ، وفى اغلب اجزاء الصحراء الغربية ، اما الاجزاء التى تخرج عن هذه القاعدة فى السطح هى جبال البحر الاحمر فى شرق الصحراء الشرقية حيث يصل متوسط ارتفاعها الى ١٥٠٠متر فوق مستوى سطح البحر ، وهناك بعض القمم التى تزيد عن هذ الارتفاع مثل جبل حماطة الى ١٩٨٧ متراً فوق مستوى سطح البحر وجبل الشايب يصل ارتفاعه ٢١٨٧ متراً فوق مستوى سطح البحر ، وفى جنوب سيناء حيث تبلغ الجبال أقصى ارتفاع حيث توجد هنا اعلى قمة جبلية فى مصر وهى قمة جبل سانت كاترين ٢٦٣٩ متراً فوق مستوى سطح البحر، ولا شك ان السطح السهلى السائد فى اراضى مصر يجعل المناخ يسير على وتيرة واحدة ، بينما تتغير الصورة فى مناطق المرتفعات التى تعمل على خفض درجات الحرارة خاصة على مرتفعات سيناء حيث يصل الفرق احياناً بين حرارتها وحرارة المناطق المنخفضة المجاورة الى اكثر من عشر درجات ، اما الاثر الثانى للمرتفعات هو زيادة كمية الامطار بالمقارنة بكمية الامطار الساقطة فى المناطق المنخفضة .

ثالثاً الضغط الجوى

ففى فصل الشتاء تقع مصر تحت تأثير الضغط المرتفع الازورى ، الذى يتزحزح موقعه جنوباً مع حركة الشمس الظاهرية ولكنه يمتد فوق الصحراء الكبرى ليشمل غالبية اراضى مصر الوسطى والجنوبية بسبب برودة اليابس ، وتتحرك الانخفاضات الجوية نحو مصر من غرب البحر المتوسط متجهه نحو الشرق اما الانخفاضات الربيعية فهى تختلف عن الانخفاضات التى تحدث فى فصل الشتاء فهى تنشأ فى الصحراء الغربية وتحدث التقلبات والاضطرابات الخماسينية فى فصل الربيع.

رابعاً المسطحات المائية

تشرف مصر على سواحل طويلة على البحر المتوسط فى الشمال والبحر الاحمر فى الشرق وفى الحقيقة الاثار المناخية للبحر المتوسط والبحر الاحمر مختلفة تماماً ، ففى حالة البحر المتوسط نحد انه اكثر اتساعاً واكثر امتداداً لذلك تاثيره على مناخ مصر اقوى ، فالرياح التجارية الشمالية الشرقية تهب على مصر من ناحية البحر المتوسط فتعمل على تلطيف حرارة الصيف وزيادة الرطوبة فى الشتاء ، اما البحر الاحمر فنجد ان تاثيره تخفيض درجات الحرارة قليل للغاية وتاثيرة لايصل الى اليابس المجاوربسبب صغر مساحته و مرتفعات البحر الاحمر ، اما المسطحات المائية الاخرى مثل نهر النيل والبحيرات .

أحوال المناخ فى مصر

اولا فى فصل الشتاء (ديسمبر- يناير – فبراير)

ففى فصل الشتاء تتعامد الشمس على مدار الجدى و يتأثر مناخ مصر تاثيراً كبيراً بنظام الضغط المرتفع الازورى، وهو الضغط المرتفع الدائم ومركزه قريباً من جزر أزور فى المحيط الاطلنطى ، المنطقة تخرج منها الرياح العكسية الغربية نحو سواحل البحر المتوسط فتدفع الاعاصير المحملة

بالسحب ، وتعتبر الاسكندرية أغزر جهات مصر مطراً وذلك لانها اكثر تعرضاً لغزو الاعاصير الشتوية الممطرة واتجاه الساحل المتعامد على الرياح الغربية التى تحمل الامطار وتاخذ الامطار فى التناقص سواء نحو الشرق او الجنوب ، وتتراوح كمية الامطار ما بين ١٠٠مم و٢٠٠ مم وسقتصر سقوط الامطار على اشهر الشتاء .

ثانياً : فى فصل الربيع (مارس – ابريل – مايو) لماذا يعتبر اسوأ فصول السنه ؟

ينتهى فصل الشتاء وتتحرك الشمس ظاهرياً نحو الشمال وتتعامد على دائرة الاستواء فى فصل الربيع وتبدا الاجزاء الجنوبية فى مصر فى السخونة حيث ترتفع درجات الحرارة على الصحراء الكبرى وتتكون فوق صحارى مصر بؤر من المنخفاضات الجوية تجذب اليها الرياح من كل مكان ويستمر مرور الانخفاضات الجوية القادمة من الغرب وهذا النوع كثير الحدوث فى شهر فبراير وبعضها قادم من الصحراء الليبية نحو الشرق فى شهرى ابريل ومايو وهى جافة ويقتصر تاثيرة على جذب الهواء الساخن من الجنوب الذى يعرف باسم رياح الخماسين .

ثالثا: فصل الصيف (يونيو – يوليو – اغسطس)

بداية الصيف فى شهر يونيو حيث تتعامد الشمس على مدار السرطان ، تستقر احوال الجو ويندر ظهور المنخفضات الجوية ولذلك تهب على مصر رياح شمالية الى شمالي غربية والتى تعرف بالرياح التجارية وهى تلطف درجات الحرارة لانها قادمة من البحر المتوسط ، والجو بصفه عامة مستقر حار جاف .

رابعاً فصل الخريف (سبتمبر – اكتوبر – نوفمبر)

وفيه تتعامد الشمس على دائرة الاستواء ، ويعتبر فصل الاعتدال فى مصر وموسم الانتقال بين الصيف مستقر فى احواله الجوية ويمتد الى اول شهور الخريف فى سبتمبر والذى يعتبر مناخياً امتداد لظروف الصيف المستقرة .